صدر حديثا كتاب خير الزاد ليوم المعاد لفضيلة الشيخ جواد الفرطوسي (دام توفيقه)

صدر حديثا كتاب خير الزاد ليوم المعاد

لفضيلة الشيخ جواد الفرطوسي (دام توفيقه)

من فضلاء الحوزة واساتذتها

مقدمة المؤلف

الحمد ﷲ رب العالمين وصلى اﷲ على محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين، لا شك أنّ كل فرد منا يحتاج في مسيرته باتجاه خالقه إلى ما يرشده ويوجهه، وحيث أنّ ذلك المرشد المباشر نادر الوجود غالباً، فقد دأب العلماء الأعلام (رحم اﷲ الماضين وحفظ الباقين) على ذكر وتدوين ما ينفع الفرد المؤمن في سيره إلى اﷲ تعالى ونيل رضاه المأخوذ من أئمة الهدى وأعلام التقى والعروة الوثقى (صلوات اﷲ وسلامه عليهم)، وما دوّن عن العلماء الأعلام مختلف حسب مراتب الأفراد ومستوياتهم، فمنها ما ينفع جميع المؤمنين، ومنها لأفراد خاصين على مراتب خاصة، وبسبب ما لمستُهُ من المنفعة الجمّة والفضل الكثير بمتابعتي أحد تلك الكتيبات الصغير الحجم العظيم الفائدة، إذ صار برنامجاً طبيعياً لأعمالي ارتأيت أن أكتب برنامجاً أوسع منه بقليل، ويحوي خيراً كثيراً لمن أراد المسير بزاد وفير إلى اﷲ تعالى شأنه، ولكنّ النفوس كما تعلمون لها إقبال وإدبار حسب قول أمير المؤمنين (عليه السلام): (وأن للقلوب إقبالاً وإدباراً، فإذا أقبلت فاحملوها على النوافل وإذا أدبرت فاقتصروا بها على الفرائض) فينبغي للأخوة المؤمنين (أعزهم اﷲ) أن يلتزموا بما يناسب حالهم وشأنهم ولا يكلفوا النفس أكثر من طاقتها؛ لأن ذلك يضرها وإن كان أمراً راجحاً فتكون النتيجة الخسران، مع أنه قصد الربح، وقد جعلت الكتيب على شكل مراقبات ينبغي للمؤمن النظر فيها بإمعان ولا يغفل عنها، وكذلك يحتوي على برنامج عبادي يومي قبله توصيات يومية، وكذلك برنامج عبادي أسبوعي قبله توصيات أسبوعية، وكذلك برنامج عبادي شهري قبله توصيات شهرية، وكذلك برنامج عبادي سنوي قبله توصيات سنوية، راجياً من إخواني المؤمنين أن لا ينسوني من صالح دعواتهم، ويغفروا لي الهفوات؛ لأني ما كتبت لثقة بالإمكانات، ولكنه شيء قليل أدفع به شر ما هو آت من الويلات بسبب الموبقات التي أتيت على طول ما مر من الحياة، سائلاً المولى تعالى شأنه أن يتقبله من يدي الجانية وينفع به المؤمنين بحق محمد وآله الميامين.

جواد الفرطوسي

النجف الأشرف 8 شعبان 1429 هـ